

وقفات من سورة المائدة | اللقاء 50 | #وقفات من سور القرآن

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. خدوا الآية اللي بعدها. الانسان منا اذا طلب اية من نبي من الانبياء يعني سيدنا ابراهيم لما طلب

من ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى. طلب سيدنا ابراهيم هذا الطلب ليه؟ ها - [00:00:00](#)

قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن فكان الهدف الاساسي من رؤية الايات والمعجزات هو الجانب الديني الروحي ان انا يطمنن قلبي. طب

هل الحواريون لما طلبوا ان ينزل الله عليهم مائدة من السماء؟ كان لمعنى ديني شرعي روحاني ولا المعنى دنيوي - [00:00:30](#)

لأنا طلبت منكم انا بطرح السؤال علشان انتم تجاوبوا. هتجاوبوا على السؤال ده من خلال ايه؟ طب تعالوا اقرأوا كده الآية. قالوا

نريد اكلك عايز ربنا ينزل عليك مائدة من السماء. علشان تاكل - [00:00:50](#)

ايه ده! علشان كده انا ما زلت اؤكد ان هم كان عندهم مشكلة. فاول حاجة نريد ان نأكل منها. اتنين وتطمئن قلوبنا. يعني قلوبكم كان

فيها ايه؟ ونعلم ان قد صدقتنا. آآ نعلم يقينا ان انت صادق - [00:01:10](#)

ونكون عليها من الشاهدين. السبب الاول دنيوي بحت نفع بدني بحت. واللي بعد كده ديني فهم قدموا الدين ولا قدموا الدنيا؟ يبقى

كانت فيه مشكلة علشان كده الامام الرازي رحمه الله بيلفت نظرك بيقول لك شف قارن بين طلب الحواريين لنزول الآية وبين طلب

عيسى عليه الصلاة والسلام. طب سيدنا عيسى - [00:01:40](#)

هيطلب من ربنا انه ينزل الآية علشان الدنيا والدين ولا علشان الدين والدنيا؟ هل هيطلب ربنا نزول الآية زي ما اللي حوالين طلبوا

شوفوا الادب مع ربنا سبحانه وتعالى. يلا اسلام كده واقرأها؟ قال عيسى ابن مريم اللهم - [00:02:07](#)

ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا؟ ده دين ولا دنيا؟ دين الاعياد في الاسلام في كل ملة مبنية على الايه؟ الدين. احنا اعيادنا

دين اصلا. تكون لنا عيدا ها؟ لاولنا واخرنا. وايه - [00:02:27](#)

اية تمرين كدين ولا دنيا؟ دين وارزقنا. ارزقنا دي بقى ايه؟ دنيا يبقى شوفوا الادب مع ربنا سيدنا عيسى طلب اولاد دين ثم بعد ذلك

خلى اخر حاجة عنده الايه؟ امال الحواريين عملوا ايه - [00:02:47](#)

عملوا العكس. طلبوا الدنيا الاول. طيب خلاص. خلاص. خلاص هم دلوقتي في عهد وميثاق بين الحواريين وبين ربنا سبحانه وتعالى

اني يا رب لو نزلت علينا المائدة دي من السماء احنا كده هناكل منها. اول حاجة طبعا هناكل منها - [00:03:07](#)

بعد كده هنعلم بقى ان الرسول ده حق وايماننا يزداد ونبقى ناس كويسين وملتزم ملتزم بدينك ومنهجك بدينك ومنهجك يبقى

ده كان اسمه ايه؟ عهد وميثاق بينه وبين ايه؟ بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. قال الله اني - [00:03:27](#)

تنزلها عليهم عليكم. خلاص انا هنزل لكم الطلب اللي انتم طلبتوه. ولكن اللي مش هيوافي بالعهد فمن يكفر فاني تعذبه عذابا لا اعذبه

احدا من العالمين. وعلى فكرة قصة المائدة لم تذكر في الانجيل. وما علمها النصير - [00:03:47](#)

صار الا من القرآن. وقصة المائدة ما ذكرت في اي اية اخرى او سورة اخرى من سور القرآن. يبقى اذا فيه معنى يقينا فيه معنى. فهنا

لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لهم خلاص انتم عاهدتوني عهدا. ايه العهد ده يا اخوانا؟ ايه - [00:04:07](#)

ها معي ايه العهد؟ لو لو الآية دي نزلت لو المائدة نزلت من السماء هنزداد ايماننا وهزداد طاعة وهنتمسك بدين ربنا ونتمسك بالمنهج

سيدنا عيسى اكثر اهل التفسير على ان الله انزل عليهم هذه المائدة. طب كان عليها بقى اكل ايه؟ ما يلزمناش - [00:04:27](#)

مش عايزين نعرف كان عليها اكل صيف ولا اكل شتا كان عليها فاكهة ولا لحم؟ اكل سما ولا اكل ارض؟ كل ده ما يلزمناش. ولكن اللي يلزمنا هل وفى هؤلاء - [00:04:47](#)

بالعهد ام نقضوا هذا العهد؟ ها؟ لا انا عايزكم تجاوبوني. منين جبتوا ان هم لقبوا هو ممكن يكونوا فعلا كانوا صادقين وكانوا ناس كويسين. عرفتوا منين انهم نقضوا العهد؟ منين يا عم عبدالله - [00:04:57](#)

لأ منين؟ ما انا عايز دايمًا في القرآن اطرح السؤال واجاوب منين؟ آيوة القرآن. الله يفتح عليكم. الله يفتح عليكم. خلاص احنا بدأت كده انا بدأت اطمئن ان انا بحطكم على الطريق المستقيم في تدبر القرآن. الدلالة على انهم نقضوا العهد واذ قال الله يا عيسى - [00:05:17](#)

مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى ايه؟ الهين. الهين من دون الله؟ قال سبحانه. يبقى ده دلالة ان هم بدلوا وغيروا في المنهج والدين ولا لأ؟ بدله وغيره. وبعدها يقول ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم - [00:05:37](#)

وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني اى رفعتني الى السماء كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. انا قلت لهم ومن المنهج اللي انت امرتنا به. هم عملوا ايه؟ قاموا مغيرين الدين كله ومغيرين المنهج كله. وبدل ما يقولوا عيسى عبدالله ورسوله - [00:05:57](#)

كلمته القاها الى مريم اختلفوا. قالوا مرة هو الله مرة هو ابن الله. مرة هو ايه؟ ثالث ثلاثة. وما بعد طبعًا. وما بعدهم. ماشي كده؟ يبقى اذا هنا المفترض ان الاية نزلت - [00:06:17](#)

ما ايدك كانت للحواريين ولا لكل الامة؟ كانت للكل. كانت للكل. هل الكل ثبت على المنهج ده اوعي لكل غير وبدل وحرك بعض الحوالين ثبت على الدين. وقتل ولكن الاغلب غير وحرف وبدل. فاحنا لما نيجي نقول - [00:06:37](#)

ارض ما هو المستفاد من قصة المائدة؟ تقول لي ايه؟ ان الانسان اذا عاهد الله عهدا وجب عليه ان يوفي بايه؟ بهذا العهد مستفاد من قصة المائدة ان هؤلاء عاهدوا الله عهدا وخالفوا ايه؟ يبقى سورة المائدة بتتكلم عن ايه - [00:06:57](#)

عن العهود والمواثيق اللي بين العبد وبين ربنا وبين العبد وبين الناس اصبح من الواجب على العبد ان يوفي بهذه العقود تعالوا بقى نسيب اخر السورة وهاتوا لي اول الصورة بقى خالص. اول السورة خالص ربنا بيقول ايه - [00:07:17](#)

ده مش سؤال يعني السؤال هنا مش سؤال استفهامي. ولكن السؤال التقليدي. السؤال له في اللغة العربية عدة معاني آآ مين هيكون على سبيل التوبيخ؟ يعني هو ما بيسألش ولكن بيوبخ بهذا السؤال - [00:07:37](#)

زي بالزبط مسلا ايه انا سبقتك فانا واقف قدامك فانت بتقول لي ايه؟ انت تسرقني؟ هو ده السؤال يعني انت عارف ولا مش عارف؟ ولك انت ايه؟ فهو نفس الكلام هنا. السؤال هنا من باب التقرير. او يستخدم في بعض الادوات اللي هو التوبيخ. هاتوا - [00:07:57](#)

اول اية في السورة بقى يبقى احنا فهمنا دلوقتي ان قصة المائدة سبب بسبب نقض العهود. خلاص طب تعالوا بقى نتكلم عن سورة المائدة في اول اية ربنا بيقول ايه؟ يا ايها الذين امنوا يا نهار ابيض! شفتم الترابط ده اللي بيسميه علماء التفسير هو الترابط بين اول - [00:08:17](#)

في الصورة وايه؟ اول السورة اخر السورة ماشيين في اتجاه واحد بس الوفاء بالعهود والمواثيق اللي بين العبد وبين ربنا وبين العبد وبين ومما على ان سورة المائدة بتتكلم على العهود والمواثيق اللي بين العبد وبين ربنا يذكر الله لنا ثلاثة امم كان بينها وبين الله مواثيق. بنفس - [00:08:37](#)

كلمة كلمة الميثاق هات لي الاية رقم سبعة. يلا بسرعة. الاية بتتكلم مع المؤمنين قال الله تعالى عايز اسمع منكم واذكروا نعمة الله عليكم واياه؟ يبقى فيه ميثاق بينا وبين ربنا. فربنا بيقول للصحابة - [00:08:57](#)

تذكروا الميثاق اللي كان بينكم وبين ربنا. طب الصحابة دول عملوا ايه في الميثاق اللي بينهم وبين ربنا؟ ها اذ قلتم فوق دماغنا من فوق كلام ربنا اوامر ربنا فوق دماغنا من فوق. قال لنا ده حلال يبقى حلال. قال لنا ده حرام يبقى ايه؟ حرام. خلصت - [00:09:17](#)

طيب. الامة الثانية هات لي الاية رقم اتناشر. خدوا بالكم احنا بنطبق الكلمة اللي بتتكرر كثير في السورة ولقد اخذ الله ها. يبقى

السورة بتتكلم ما زلنا بندور في نفس الفلك. الصورة بتتكلم عن المواثيق والعهود. يعني ايه - [00:09:37](#)

اطلاق وعهد بيني وبين ربنا. الميثاق العهد اللي بيني وبين ربنا ان يأمرني اسمع اطيع. ينهاني ابعده. فهو هنا بيقول بقى ذكر امة تانية من الامم اللي ربنا اخذ ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل. الميساق كان ايه؟ اقيموا الصلاة اتوا الزكاة امنوا برسل. صح كده -

[00:09:57](#)

طيب هل بنو اسرائيل التزموا العهد والميثاق؟ عرفت منين؟ احسنت. احسنت. الله يفتح عليكم اظن المسألة بقى القرآن بقى ماشي

معنا اهو ها. شفتهم بقى شفتهم قيمة القرآن وتدبر القرآن فيما نقضهم؟ انت بص - [00:10:17](#)

كل اية في القرآن هتخط فيها سؤال هتلاقي الاجابة بعدها. فانا عايز اعرف ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل. طب هم التزموا ولا ما التزموش؟ الاية اللي دعوا قل ايه فيما؟ ها؟ طب هو اللي بينقض العهد مع ربنا والميثاق مع ربنا وما بيسمعش كلام ربنا؟ ربنا يقول له

ده حرام يقول انا هعمل - [00:10:37](#)

ربنا يقول له حرام يقول هعمله. طب حلال مش عامل. طب هم لما امة اليهود نقضوا العهد بالميثاق مع الله. ايه اللي حصل فيهم بصوا

في الاية ها فيما نقضهم ميثاقهم يبقى لازم تعرف ان لو في يوم من الايام وجدت لخبطة - [00:10:57](#)

حياتك وحسيت بالفعل ان انت ربنا مش بينزل عليك رحمته. راجع لعلك نقضت عهد او ميثاق مع الله. لا اتنين وجعلنا قلوبهم. الامة

الثالثة مع نفس الكلمة اللي عمالة تتكرر معنا في الصورة - [00:11:17](#)

ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا اية اربعناشر اخذنا ايه؟ الله! ايه الحكاية ايه حكاية كلمة الميثاق؟ ما هو ده العهد اللي بينك وبين

ربنا. اخذنا ميثاقهم. طب هل هم وفوا بالميثاق مع ربنا سبحانه - [00:11:37](#)

لأ. خد بالك بقى من المعنى ده. ربنا قال في اليهود فيما نقضهم ايه هو كل حاجة ربنا قالها لهم عرضه. النصارى كانوا احسن حالا منهم

شوية. علشان كده اقرب - [00:11:57](#)

الناس لنا مين؟ اليهود ولا النصارى؟ اليهود هو مخالف في كل حاجة اصلا. انما النصارى غيروا وبدلوا في الكل ولا في البعض قال

اليهود كان فين؟ فربنا بيقول فنسوا حظا مما ذكروا به. طب العقوبة كانت ايه ها؟ فايه - [00:12:17](#)

فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء. يعني ايه يا اخوانا؟ يعني ايه اه كاثوليك بروتستونت ارثوذكس يمكن احنا ما بنشوفش الكلام ده هنا

عندنا في مصر اني بطلع لاوروبا حروب دامية بين البروستانت والكاثوليك تلاقي الارسوزوكس دخلوا في الحرب فبيقتلوا في

الانجيليين والقتلى بالملايين - [00:12:37](#)

يعني منهم حرب طائفية بين طائفتين في اسبانيا في اوائل السبعينات راح ضحيتها اتنين مليون بني ادم ما هو ده قول الله فاغرينا

بينهم الايه؟ العداوة والبغضاء طيب علشان كده لما هؤلاء غيروا وهؤلاء بدلوا كان لازم ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر لنا - [00:13:07](#)

الامثلة العامة عن امة اليهود وعن امة النصارى بدأ ربنا سبحانه وتعالى يدينا قصص ايه؟ خاصة شوية. في حال لكل انسان ينقض

عهد وميثاق مع الله. اذا نقضت العهد والميثاق مع الله انت منتظر ايه؟ واحد يا اخوانا ربنا يا رب يجعلني - [00:13:37](#)

اياكم من المقيمين الصلاة. واحد ما بيصليش. ويجي يقعد معي في الاوضة انا زوجتي عاملة لي مشاكل وانا ابني مش عارف بيعمل

ايه وانا رزقي واقف وانا مش عارف بيحصل في ايه - [00:13:57](#)

بتصلي الميثاق اللي بينك وبين ربنا اخباره ايه؟ شاب من الشباب ييجي يقول لي انا تايه وكل ما اخش في مشروع يفشل وكل اما

اجي اشتغل مش عارف يرفضوني وانا حاسس ان انا ايه تايه. السبب لما تلاقي الدنيا فيها مشاكل تعلم يقينا ان هناك - [00:14:12](#)

عهد او ميثاق بينك وبين الله قد نقض. لذا يضرب على الناس التيه والندم والخسارة والفشل في الدنيا. لما اراد الله ان يؤكد على

عقوبة هؤلاء الذين ينقضون العهد والميثاق مع الله ضرب اولاً الامثلة العامة وبعد كده يضرب لهم - [00:14:35](#)

الايه؟ الخاصة. اول مثال خاص كان واذا قال موسى ات اية عشرين. واذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل

فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واناكم ما لم يؤت احدا من العالمين. ها ايه العهد واياه الميثاق؟ يا قوم ادخلوا - [00:14:55](#)

يبقى ده انت ربنا ارسل لك انبياء عشان تسمع لهم وتطيع تعال بقى يا سيدي اسمع واطع لهؤلاء الانبياء ها هيعملوا ايه؟ بيقول لهم يا

قومي ادخلوا الارض الايه؟ التي يعني ايه كتب الله لكم - 00:15:15

يعني لو التزمت بالميثاق ودخلت هي ايه؟ بتاعتك. خلصت. يعني الذي كتب الله لكم يعني انتم منصورين منصورين. مش هتتغلبوا.

ردوا عليه وقالوا له ايه؟ آآ ان فيها قوما جبارين. وان - 00:15:35

تدخلها حتى يخرج بمحنش منفزين الامر قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدأ ها؟ هل هؤلاء وفوا بالعهد الذي اخذه الله عليهم؟ واذا

رفعنا الجبل فوقهم كأنه ظل وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم اللي ربنا يأمركم به نفزوه. هل نفزوه؟ طيب - 00:15:55

دول وفوا بالعهد ولا نقضوا العهد؟ معي ها وفوا ولا نقضوا؟ ايه العقوبة لا في القرآن انا عايزك تقول لي الاية رقم كذا. احنا الله ينور

عليك. الله ينور عليك. قال فانها - 00:16:19

محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. هم كانوا في سينا وعازيزين يخشوا الارض المقدسة يعني بينهم رفح ورفح نص منها

مصري ونص منها في الشام. هم في ربح المصرية. يعني يعدوا بس - 00:16:39

بقوا جوة الشام خلاص. خلاص. قالوا له لأ رح انت. طب انا عايز أسألكم سؤال. هو ايهما كان اكثر في الارض. فرعون ولا الجبارين؟

فرعون. طب فرعون ربنا اهلكه قدام عينيكم ولا لا؟ فانتم ازاى الرب اللي وراكم ملاك فرعون قدام عينيكم - 00:16:59

تيجوا بعد كده تقولوا اصل في ناس تانيين وبعدين برضه شف برضه سوء الادب. يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ايه؟ ربك هنا

فاذهب انت واياه؟ ايه ده؟ ايه سوء الادب - 00:17:19

ايه الادب ده! سبحان الله! كانوا الصبح يبدأوا المسير الصبح من بعد صلاة الفجر من النقطة الف هنا يفضل ماشي طول النهار وطول

الليل ويجي ينام شوية يقوم الصبح يلاقي نفسه فين؟ في النقطة الف - 00:17:39

فضل تايه في صحراء سيناء اربعين سنة. مع ان الارض المقدسة كان فيها الطعام والشراب وارض الانبياء وارض المرسلين. اللي ربنا

قال على الارض المقدسة وقال عليها الارض التي باركتنا فيها للعالمين. حرموا من كل ده وفوضوا في سينا في الصحراء في العناء في

المشقة في التعب. والسبب من وراء كل - 00:17:59

كل هذه العقوبة هي ايه؟ نقض الميثاق نقض العهد اللي بينه وبين ربنا. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى انموذجا اخر خاص. بعد النماذج

كبيرة وهو انموذج مين؟ ها؟ ابني ادم. ليه ابني ادم؟ ما هو ربنا اخذ العهد والميثاق ان حواء تنجب في البطن الاولى ولد وبنت -

00:18:19

والبطن اللي بعدها على طول ولد وبنت. الولد من البطن الاولى ياخذ الايه؟ البنت من البطن الثانية والبنت من البطن الاولى تاخذ الولد

من البطن الثانية. ده العهد طيب معلى أسألكم سؤال قبيل ماذا فعل - 00:18:39

نقض هذا الميثاق قال لا انا مش هأخذ البنت من البطن الثانية انا عايز اختي. لان هي اجمل وان هي احسن وان هي افضل انا عايز

اختي طيب ولو ما تنفزش ده انا هقتلك. ويقتل اخاه فنقض العهد مرة برفض امر - 00:18:59

وناخذ العهد مرة ثانية بالتطاول على دم ربنا سبحانه وتعالى عصمه فقتله. فكانت النتيجة ربنا يقول لك مرة فاصبح من الخاسرين.

والاية اللي فاصبح من الايه؟ فلا تظن في يوم من الايام ان حد طب معلى انا عايز أسألكم سؤال هو ليه ربنا سبحانه وتعالى مرة -

00:19:19

امة بني اسرائيل في القصة دي ومرة يقول قصة ابني ادم في القصة دي. ليه ده وليه ده؟ ده علشان يقول لك ان الامة كلها لو لو

خالفت العقوبة هتبقى ايه؟ على الكل. وهنا انموذج لمن يخالف امر الله في نفسه. فالعقوبة هتبقى على الايه - 00:19:39

الشخص ففي عقوبات بتبقى عامة في عقوبات بتبقى ايه خاصة. هي المقدمات دي كلها ليه اصل في احكام جاية دلوقتي صعبة جدا

على نفس الانسان انه يقبلها. علشان كده ربنا قدم بهذه المقدمات ان السعادة الفلاح الهناء السرور الحياة الطيبة السعادة دنيا واخرة

في انك تلتزم بالميثاق اللي بينك وبين ربنا - 00:19:59

والتي والعذاب والعقوبة هتيجي في الوقت اللي انت تخالف فيه ميثاق ربنا. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما بدأ بهذه المقدمة بدأ

يشرع للصحابة احكام. الحكم الاول ايات الحراية. حد الحراية - 00:20:29

والحكم اللي بعده حد الايه؟ حد السرقة. ان دي حدود ربنا سبحانه وتعالى انزلها وجب على المسلمين ان ينفذوها لازم تنفذها. ما ينفعش تسيبها. وخذ بالك يوم ما انت هتتخلى عن تنفيذ الحدود اللي ربنا امرها - [00:20:49](#)

ما تجيش تلوم نفسك تقول اصل مصر فيها غلاء ومصر فيها مشاكل ومصر فيها ازومات. لما تيجي تلوم على نفسك وتقول اصل انا عايز الحشيش ان انا تايه الامة ضعيفة وان الامة مذلولة وان الامة بتدفع الجزية لاعدائها. ما تقولوش كده لان انتم نقضتم عهد ايه؟ عهد الله وقتلتم ان احكام - [00:21:09](#)

احكام اللي البشر بيضعوها افضل من الاحكام اللي ربنا يضعها. ربنا ليه بيقدّم بالمقدمات دي؟ اصل هينزل حكم صعب على النفس هو حكم تحريم الايه؟ شرب الخمر. هينزل تحريم شرب الخمر اللي ربنا سبحانه وتعالى آ ذكره - [00:21:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اية تسعين يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر ها والانصاب والالزام. يا اخواننا دي حياة العرب. خمر ميسر اللي هو القمار والانصاب الالهة بتاعتهم والالزام اللي هي الالاء اللي كانوا بيعملوه زي استخارة كده نساfer وما نساferش. ربنا قال لهم فاجتنبوه كلمة واحدة - [00:21:49](#)

صحابي عملوا ايه يوم ما ربنا حرم عليهم الخمسة؟ ها؟ اه سيدنا انس بيقول انا كنت ساقى القوم في اليوم الذي حرمت فيه وكان في المجلس ابو طلحة وابو دجان وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال فلما سمعنا المنادي ينادي ان الخمر قد حرمت فان الله يقول - [00:22:19](#)

كلمة واحدة فاجتنبوه قام الصحابة قال انس؟ فقال ابو طلحة يا انس اخرج الى هذه القلال. يعني ايه قلال؟ جمع قلة الكلة كم لتر يا محمد؟ ميت لتر يعني برميل. والقلال جمع يعني اقل الجمع ثلاثة كان عنده ثلاث براميل في بيته خمرة - [00:22:39](#)

دلالة ان هم كان شئ عندهم حاجة مهمة مقدسة كده ولا حاجة آ حاجة غالية جدا. يقول اخرج الى هذه القلال فاهرقها. قال قال فخرجت فاهرقتها وخرج اهل المدينة فاهرقوها حتى جرت الخمر في سكك المدينة انها را - [00:22:59](#)

ارض المدينة اللي راح المدينة ربنا يا رب يجعل مقبوضنا في المدينة ومدفنا في المدينة. اللهم امين. المدينة ارضيتها زي ارض مسلا ايه اي قرية من قرانا كده ارض طينية علشان ارمي فيها ميه الارض هتعمل ايه؟ فانا هرمي في طرق المدينة - [00:23:19](#)

قد ايه لدرجة ان الخمرة الارض شربتها ووصلت لمرحلة التشيع ووصلت ان الخمرة بتجري ايه ها فازا كانت هي فوق انهار فهي تحت ايه؟ يبقى هم رموا خمرة قد ايه؟ والسؤال اللي بي طرح نفسه علينا هم ليه هنا - [00:23:39](#)

ليه هنا؟ بمجرد كلمة فاجتنبوه نفزوا حلو. حلو قوي. خلاص اصل هم فهموا اصلا ايه فهموا القصص. فهموا قصة التيه فهموا قصة الحواريين. فهموا قصة المائدة. فهموا قصة آ ابني ادم. فهموا قصة اليهود لما نقضوا. فهموا قصة النصارى لما نقضوا. فهموا -

[00:23:59](#)

وهو ده الفارق اللي كان بينا وبينهم. الفهم. وده اللي بحاول اوصله من خلال السلسلة دي. ان احنا نوصل لمرحلة فهم القرآن. علشان نوصل لمرحلة امريكا في الثلاثينات حبت تصدر قانون يحرم الخمر. عشان اقول لك الفارق بين الاثنين والفارق بين فعل البشر وبين -

[00:24:29](#)

اللي نازل من السما. امريكا في الثلاثينات كانت عايزة تصدر قانون يحارب الخبر. مسألة الامريكان كلهم بيشرّبوا خمرة. الا القليل طبعاً. فقالوا خلاص احنا نبدأ اولاً الجرايد كلها تتكلم عن الخمر. البرامج التليفزيونية نجيب دكاترة يتكلموا عن مضار الخمر -

[00:24:49](#)

فيها نصدر كتب ونوزعها على الامريكان صرفوا في هذا الوقت قرابة السبعين مليون دولار علشان يمهّدوا للناس ان الخمر غلط واحنا نصدر قانون بتحرير الخمر. وبعد عشرات الالاف من الساعات على القنوات الامريكية - [00:25:09](#)

ومئات الملايين اللي بذلت في الجرايد والكتب ومش عارف ومين ومين ومين ومين. لما جم يصدروا القانون ثار الشعب الامريكي رضخت الحكومة الامريكية ورجعت وقالت مش هنصدر قانون يحرم الخبر. ده نموذج والصحابة - [00:25:29](#)

نموزج بكلمة واحدة فاجتنبوه علشان تعرفوا سطوة هذا القرآن المهيم هذه السطوة اللي موجودة من القرآن على قلوب الخلق كلمة

واحدة فيها اجتنبوه. الصحابة ناس فهموا القرآن. ولما فهموه بدأوا بالفعل يتحركوا في تطبيق هذا - [00:25:49](#)

والقوام مش كده وبس. مش كده وبس بل قال ابن عباس كما عند الطبراني في معجم الكبير لما حرمت الخمر خرج اصحاب النبي فالتقوا ما عندهم وطاف بعضهم على بعض الا ان الخمر قد حرمت وجعلت عدلا للشرك - [00:26:09](#)

الأتين مع بعض. وصلت؟ آآ قرص الادمان اللي بيتاخذ الان في المصحات الناس اللي ادمنت مخدرات. القرص اللي بيتاخذ ده انما يؤخذ اهم حاجة في القرص ده الجانب الديني الايماني - [00:26:29](#)

الجانب الديني للايمان احنا هنعلي ايمانه قوي ونعلي دينه قوي فانا معليله ايمانه ودينه بيبقى بقى سطوة القرآن وسطوة النور اللي نازل من السما بيساعده انه يخرج من الامر ده. تعالوا نرجع تاني للصورة بتاعتنا. فالصورة بتاعتنا بعد ما اتكلمت على نقض -

[00:26:49](#)

اللي قبل كده للميثاق اللي بينهم وبين ربنا ونزول العقوبات بدأ ما بين ثانيا السورة ربنا يذكر ايضا نقض هؤلاء لدين ربنا سبحانه

وتعالى. هاتوا لي الاية رقم واحد واربعين. قال تعالى - [00:27:09](#)

نمت؟ بسم الله الرحمن الرحيم. سماعون للكذب سماعون ومن اخرين لم يأثوك. ها يحرفون الكلمة. هذه الايات طبعا نزلت في شأن اليهودي واليهودية اللي زنيا ورفع امرهم للنبي صلى الله عليه وسلم. اما في التوراة حكم الله فيهم ان هم لازم ايه؟ ان هم لازم ايه -

[00:27:29](#)

يرجمان الرجل والمرأة. زي حكم الاسلام. لان المشرع في الاسلام وفي اليهود عند اليهود. وعند المسيحية هو اله واحد فالرجل كان هو العقوبة. فهم عايزين يملصوا من من العقوبة دي لان دول من الناس الكبار عندنا. فقالوا ما نروح نسأل الرجل ده مش بيقول ان هو -

[00:27:59](#)

لعلو نبي فاحنا نسأله. لعله يجيب عقوبة اخف. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوني بالتوراة. فاتوا بالتوراة المحرفة فوضعوها على الارض فرفعها النبي صلى الله عليه وسلم واتى بوسادة. ثم وضع التوراة على وسادة. معلش حكم فقهي على - [00:28:19](#)

كده قال النووي رحمه الله وهذا فيه ادب النبي مع التوراة مع علمه بتحريفها. فمن باب اولي الا يوضع المصحف على الايه ما ينفعش اذا كانت توراه النبي رفعها كرمها وضعها على الوسادة. فاللي يحط المصحف على الارض غلطان. نرجع تاني. نرجع تاني صلوا على

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اقرأوا هنا. وكان اميا صلى الله عليه وسلم يقرأ ولا يكتب. اقرأوا هنا. فوضع حبر اليهود يده على موطن الرشم وقرأ ما قبله وما بعده. فاخذ النبي يده ورفعها وقال بل اقرأ ها هنا. اقرأ هنا - [00:28:59](#)

فقرأ اية الرشم ده التلاعب بالميثاق اللي ربنا اخذ عليهم ان هم ينفذوا ايات التوراة. ان هم ينفذوا ايات التوراة. قال الله الاية ثلاثة واربعين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله. فيها حكم الله. طيب هم نفزوا حكم الله - [00:29:19](#)

اية اتنين ثلاثة واربعين اقرأوا كده ها ثلاثة واربعين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم ايه يتولون دي ايه؟ نقد

الميثاق. وبعد كده ربنا يقول انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا - [00:29:39](#)

الذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. السؤال هل هم هنا طبقوا حكم الله؟ ووفوا بالعهد مع الله؟ لأ اللي قبلها اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة - [00:29:59](#)

عذاب عظيم. هات لي الاية اتنين وستين. وترى كثيرا منهم يسارعون في الايه؟ في الائم والعدوان واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يعملون. دول العمة. شعب اليهود يسارعون في الحكم والعدوان واكلهم السحت اكل الرشوة. ربنا يقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار

عن قولهم الائم واكلهم الايه - [00:30:19](#)

هل عامة اليهود طبقوا حكم الله عز وجل في النهي عن الرشوة ولا اكلوها؟ لو علمونا احنا كمان ازاى نرتشي والله العظيم اليهود

علمونا ازاى نرتشي. وضحكوا عليها وقالوا لنا دي ايه - [00:30:49](#)

طيب هات لي الاية ثمانية وستين ربنا يقول لهم بقى واضحة قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى ده دلالة ان هم اقاموها وبالتالي

وافقوا بالعهد مع الله ولا - 00:31:09

لم يقيموها لم يقيموها. ما زال ربنا سبحانه وتعالى بيعت عليهم ازاي؟ ازاي؟ لا تقيموا التوراة والانجيل. هات لي الاية سبعين ولقد اخذنا ميثاق اخذنا ايه؟ الميثاق الكلمة دي اكررت معنا في الصورة كم مرة؟ هي اصلا اصل السورة الميثاق والعبد مع ربنا انك تسمع وتطيع. لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل - 00:31:29

ارسلنا اليهم رسلا. طب هم وفوا بالميثاق ده ولا عملوا ايه؟ كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا وفريق هيتعاقبوا ولا مش هيتعاقبوا؟ ايه العقوبة؟ وحسبوا الا تكون فتنة. فتنة يعني عقوبة. ظنوا ان هم هيخالفوا وما يبقاش في ايه؟ وسبحان الله ده حال بعض الناس - 00:31:59

يخالف يقول لك اصل ربنا غفور رحيم. لا يا حبيبي. اوعى تظن انك تخالف ومش هيبقى في عقوبة. لازم يبقى في عقوبة يقول وحسبوا الا تكون فتنة. فبعض الناس احبابي الكرام بالله ركزوا في النقطة دي. انا عايزك تاخد داهمني الدرس وكفاية علينا النهاردة. بعض الناس - 00:32:29

الناس بيظن انه لما بيخالف امر ربنا ياخذ رشوة ولا ما يصليش يظن ان العقوبة مرض يجي يقطع في جسمه مسلا او انه يفتقر او اللي يعملوا الحادثة بالعربية ويظن ان هي دي العقوبات بس. خدوها مني هذه ابسط انواع العقوبات - 00:32:49

واحد يجي له مرض ده دي عقوبة بسيطة. ولكن اعظم انواع العقوبات ان الانسان منا يبتلى في دينه يبتلى فين؟ ان العقوبة تبقى في القلب. فالقلب ما عدش بيشوف. علشان كده ربنا لما اختار لهؤلاء - 00:33:09

يعني العقوبة دايمًا بتتناسب مع الذنب. هم هنا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم. فريق الايه؟ وفريقا يقتلون. هل بعد عقوبة عفوا هل بعد ده ذنب انه يقتل النبي؟ كانت العقوبة ايه؟ فعموا وصموا. يعني - 00:33:29

طب هسألکم هل جا لهم مرض هنا؟ جا لهم مرض؟ افتقروا؟ ما فيش الكلام ده العقوبة كانت هنا ايه يا شباب؟ ها؟ عمو يعني ايه عمو؟ مهما نزلت عليهم من الايات امام - 00:33:49

عيوني ينفعهم ايه ها ومهما ذكروا من الانبياء والمرسلين بالزجر والعقوبة فهم. عارف سم بكم عمق فاشد انواع العقوبات ان العبد يبتلى والعياذ بالله بالعمى فلا يرى اية الله له. او يبتلى بالصمم فلا - 00:34:09

فيسمع دي المصيبة. فحسبوا الا تكون فتنة فعلوا وصلوا. شف شف رحمة ربنا ثم تاب الله عليه. فالمفترض ربنا تاب عليك ورفع عنك العقوبة انك تذلل الله عز وجل وتخضع. ثم عم وصموا - 00:34:29

كثير منهم والله والله بصير بما يعملون. ويتكلم ربنا اذا كان دول نقضوا وقتلوا الانبياء ومرسلين ففي فريق ثاني النبوة النبوة والرسالة اهي في النص. في فريق قتل لهذا الفريق في الغلو. فريق خلى النبي ايه؟ اله. فناسب ان بعد ما ربنا ذكر حال اليهود مع الانبياء ان هم قتلوهم. وقال ان ده غلط - 00:34:49

نسب ان ربنا سبحانه وتعالى يتكلم على الطائفة الثانية اللي اتكلمت على الانبياء ورفعوهم فوق قدرهم فجعلوهم الهة فقال الله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو فانا لو سألتك هنا سؤال ايه علاقة الاية دي بالايات اللي قبلها - 00:35:19

اه من اعتدى على الانبياء فقتلهم. ومن غلب في الانبياء فايه؟ فعبدهم. فعبدهم. وصلت كده يا اخوانا طيب هات لي الاية سبعة وسبعين وتمانية وسبعين تمانية وسبعين ها لعن الذين كفروا من - 00:35:39

اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ليه بقى؟ ايه ده؟ دي السورة كلها ماشية في طريق واحد ذلك مما عصوا وعصوا ايه؟ الميثاق. خلف العهد. فلما خالفوا العهد وخالفوا الميثاق ربنا نزل عليه عقوبة اسمها عقوبة الايه - 00:35:59

اللعة. لعنهما. لعنهما. طردهم من رحمته. بسبب كانوا لا يتناهون عنه منكشف الاية تمانين ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم. ده لعن وسخط - 00:36:19

ايه ده! نسأل الله السلامة! شفتهم يا اخوانا؟ شفتهم الصورة ماشية فين؟ شفتهم الصورة ماشية فين؟ الصورة دي لما نزلت فالصحابة فهموا يا اخواننا. فهموا. فلما فهموا مقصود السورة خطورة نقض العهد والميثاق مع الله. لما ربنا امرهم - 00:36:39

في الخمر قاموا عاملين ايه؟ اهي. خلاص الموضوع منتهي. ماشي كده؟ طيب بعد المقدمات الكثيرة دي مقدماتي اللي كانت في اول السورة اللي هي بتتكلم عن اقوام نقضوا العهد والميثاق مع - [00:36:59](#)

الله وعقوبتهم وفي ثانيا السور انتم آ آ اية واحد واربعين واثنين وستين وثمانية وستين وسبعين وسبعة وسبعين وتسعة وسبعين. وفي خلال السورة تذكير الله بعقوبة من ناقض العهد والميثاق مع الله سبحانه وتعالى وخالف اوامر ربنا سبحانه وتعالى. بدأت آيات الاحكام تنزل على الصحابة - [00:37:19](#)

وكان في كل مرة ينزل حكم يقولوا له ايه ها؟ فوق دماغنا سمعنا واطعنا. فنزلت آيات الوضوء والتيمم في اول السورة نزلت آيات الاطعمة حرمت عليكم ميتة والدم في اول السورة. نزلت آيات تحريم الايمان الكاذبة وعقوبة الانسان الذي لا يوفي - [00:37:39](#)

يمينك اية تسعة وثمانين نزلت آيات الخمر تسعين نزلت آيات الصيد واحكام الصيد ثلاثة وتسعين نزلت آيات الاحرام وما يحرم على المحرم آيات اثنين وتسعين ثلاثة وتسعين نزلت آيات الحدود حد السرقة وحد الحراة ومع كل الاحكام دي كان في كل مرة الصحابة بيعملوا ايه ها - [00:37:59](#)

فوق دماغنا. ليه الصحابة في كل امر من الاوامر دي كلها كان بيقول سمعنا واطعنا؟ اف ما ينقصنا في زمان في زماننا هذا مش القرآن. القرآن موجود ومحفوظ ولكن الذي ينقصنا في - [00:38:19](#)

ان هذا هو ايه؟ فهم القرآن. فهم القرآن. ماشي كده يا اخواننا؟ طيب. طب يعني ممكن الاحكام بتاعة ربنا سبحانه وتعالى مش يبقى فيها مشقة يعني او فيها تفسير علينا شوية. سؤال ممكن نطرحه صح؟ مش ممكن يعني - [00:38:39](#)

احنا صايمين دلوقتي والجو حر برة اثنين واربعين درجة. مش ده فيه صعوبة شوية؟ هات لي الاية رقم ستة بعد بعد الاحكام ما يريد الله ليجعل عليكم ها لسة ما وصلناش. اخر اية ستة ها ما يريد الله ليجعل عليكم في الحرج. ولكن يريد - [00:38:59](#)

اطهركم وايه كمان؟ وليتم نعمته عليكم لعلكم اه لا اوعى تظن ان حكم ربنا في شدة لأ ده كله تخفيف بفضل الله سبحانه وتعالى. طب يعني احنا لو نفذنا الاحكام دي آ آ يعني آ آ ايه اللي هيحصل يعني؟ هات لي اية ستاشر لو طبقنا احكام ربنا سبحانه وتعالى - [00:39:29](#)

طب احنا لو طبقنا الاحكام بقى اللي نزلت دي شف ربنا بيقول قد جاءكم من الله ها؟ الميثاق اللي ربنا اخده عليكم الاوامر والنواهي ده نور ربنا سبحانه وتعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. طب احنا لو طبقنا الاحكام ايه اللي هيعود علينا يعني؟ ها؟ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - [00:39:49](#)

ها ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. سبحان الله! طيب. هات لي الاية رقم اربعة واربعين ربنا بيقول لليهود ان الميثاق اللي انا خدته عليكم التشريعات اللي انا بديها لكم انا انزلنا التوراة فيها - [00:40:09](#)

ده ايه؟ طيب. الاية اللي بعدها اية ستة واربعين. واتينا وقفيننا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة. واتيناه الانجيل فيه. يا الله! ايه الجمال ده! هدى - [00:40:29](#)

وهنا وهدى ونور هنا. خلاص يبقى اذا ممكن ناخذ من احكام التوراة وناخذ من احكام الانجيل. لان احكام التوراة واحكام الانجيل فيها ايه؟ لا لا لا هات اية ثمانية واربعين وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديك - [00:40:49](#)

وايه؟ يعني ايه مهيمنا عليه؟ شمل كل الاحكام السابقة اسمعوا اللي جاية دي ونسخ العمل بكل الكتب السابقة. نزل الكتاب فنسق كل الاحكام الاية؟ السابقة ولا يحل لاحد اذا اراد - [00:41:09](#)

كان الا ان يحتكم لهذا الايه؟ لهذا الكتاب. فاحكم بينهم بما انزل الله. سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى. الاية تسعة واربعين ونحكم بينهم بما انزل الله. سبحان الله. طيب اظن اصبحت الصورة بالنسبة لنا واضحة. اختتم باب باخر حاجة. علشان اؤكد عليك ان الهدف الاساسي يا اسلام من اول السورة لآخرها - [00:41:29](#)

انك يكون عندك استجابة للميثاق اللي ربنا اخده عليك. تقول للميثاق تقول لربنا اذا امرك او نهاك سمعنا واطعنا وده سبحان الله من الترابط والتوافق بين مقدمة السورة وخر السورة هاتوا لي اخر ربع في السورة اية مية وتسعة - [00:41:59](#)

ونختم بقى ده السنوي. ها نقرأ مع بعض وربنا بيقول لك لي الصورة اصلا نزلت يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا؟ اجبتهم فيسألهم ربنا سبحانه وتعالى عن استجابة امهم لايه؟ للميثاق. عن استجابة الامم للايه - [00:42:19](#)

في الصورة من اولها لآخرها بتتكلم عن اوفوا بالعقود واعظم عقد على الاطلاق بينفذه العبد والعقد اللي بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. ايه رأيكم في سورة المائدة؟ هدى ونص. هدى ونص. آآ يبقى ازا - [00:42:49](#)

في سورة المائدة. ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم فيه عن الوفاء بالعقود. وده احنا فهمناه اول ما فهمناه ان الوفاء للعقود جاي من قصة ايه خصني المائدة قصة المائدة هل هم وفوا ولا ما وفوش؟ فربنا بيحذرنا - [00:43:09](#)

من سبيل هؤلاء اللي ما بيوفوش في العهد والميثاق مع الله. نرجع لاول السورة اول كلمة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. بعد كده الكلمة اللي فرض كتير كلمة الايه؟ الميثاق. ربنا بيميز امة الاسلام اذ قلتم سمعنا امال اليهود عملوا ايه؟ فيما نقضهم ميثاقهم - [00:43:29](#)

اللهم اجعلنا قلوبهم قاسية. النصارى فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء. بعد كده قصة دخول الارض المقدسة بعد كده قصة ابني ادم وفي ثناء الصورة الناس اللي نقضة العهد والميثاق والعقوبات اللي كانت بتنزل عليهم. كل ده علشان ربنا يقول لنا طيب بعد ما فهمتم المبدأ ده كله - [00:43:49](#)

تعالوا بقى في شوية احكام كده انا هاشرحها لكم واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. هتسمعوا وتطيعوا؟ سمعنا واطعنا وفوق دماغنا ونسمع ونطيع ونجيب علشان يوم القيامة ان شاء الله لما النبي صلى الله عليه وسلم يقعد بين ايدين ربنا ويقول له ماذا اجبت؟ فيقول بفضل الله كانت امتي وامة الاجابة اللي سمعت - [00:44:09](#)

وطاعة وقالت سمعنا جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:44:29](#)